٦٦٠ مليون دولار لتحقيق أهداف الحوار الستراتيجي

العاهل الأردني يبحث مع مبارك أخر المستجدات

عمان/ الوكالات

يبحث العاهل الاردني الملك عبد الله بزيارة قصيرة الى القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك اخر المستجدات في ملف السلام في ظل التغيرات على الساحة السياسية الاسرائيلية.

وقال مصدر مطلع للصحفيين ان الزيارة ستبحث "التطورات في المنطقة وسيتصدر الملف الفلسطيني المحادثات خصوصاً الزيارة المقبلة للرئيس الفلسطيني محمود عباس لواشنطن والتغييرات السياسية الاسرائيلية".

من جهة اخرى وقعت وزيرة الخارجية الامريكية ونظيرها الاردني صلاح الدين البشير امس الاول الاثنين اتفاقا تزيد بموجبه الولايات المتحدة مساعداتها للاردن بـ٤٨ بالمئة كما كانت قد اعلنت في كانون الثاني الماضي.

وان تمت المصادقة على هذه الزيادة في الكونجرس ومن طرف الادارة الامريكية الجديدة، أي ما بعد الانتخابات، فسيتلقى الاردن ما قدره ٦٦٠ مليون دولار سنوياً.

وينقسم هذا المبلغ الى دعم اقتصادي وعسكري، الاول قدره ٣٦٠ مليون دولار والثاني ٣٠٠ مليون، "من اجل تحقيق اهداف الحوار الاستراتيجي المشتركة ودعم التعاون العسكري".

وقالت السفارة الاردنية في اشنطن ان الاتفاق "يؤكد أهمية الشراكة الإستراتيجية والتعاون بين البلدين".

يذكر ان الاردن كان ثاني بلد عربي يعترف باسرائيل ويوقع معها اتفاق سلام، كما يعتبر لاعبا مهما في جهود السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

ولي عهد إسبانيا فيليب وزوجته الأميرة ليتيزيا ورئيس بلدية برلين في زياة الى باب براندينبيرغ في العاصمة الالمانية ببرلين في ٢٣ أيلول

قريع: العروض الاسرائيلية للتوصل الى صفقات مرفوضة

رام الله/ الوكالات

قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض احمد قريع امس الثلاثاء انه يرفض عروضا تقدم بها اسرائيليون للتوصل الى صفقة سريعة تستثني قضايا حساسة مثل مصير القدس واللاجئين. فيما اندفع فلسطيني بسيارته باتجاه مارة في احد شوارع القدس الغربية الثلاثاء واصاب ١٣ شخصا معظمهم من الجنود الاسرائيليين نقلوا الى المستشفى .

وقال قريع للصحفيين ان مثل هذه الصفقات لن تؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي ولن تفضي لنتائج.

وقال قريع «لدي شكوك كبيرة الان بامكانية التوصل لاتفاق هذا العام بسبب عروض اسرائيلية للتوصل الى صفقات على شكل اعلان مبادئ أو اطار اتفاق. تجربتنا قادتنا في السابق الى التهلكة ولم ينفذ منها شيء.»

وأضاف «نحن نريد اتفاقا ينقل الى الارض تنفيذا وليس اتفاقا ينقل للمحاكم للتحكيم. «

وأشار قريع الى محاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل ايهود اولمرت التوصل لمثل هذه الصفقات وعرضه استثناء قضيتي القدس واللاجئين من المفاوضات وقال «لا أحد يقبل بذلك. حتى العروض بشأن الأرض لا يمكن القبول بها».

ومضى قائلا انه يصعب التوصل لاتفاق نهائي هذا العام لان الوضع في اسرائيل لا يساعد على اتخاذ قرارات في ظل استقالة أولمرت وتكليف وزيرة الخارجية تسيبي ليفني بتشكيل حكومة جديدة.

وقال انه اذا وصل الفلسطينيون الى طريق مسدود في المفاوضات « ماذا نفعل.. نستسلم.. المقاومة بكل أشكالها حق.. بكل أشكالها.»وقال قريع ان المفاوضات الجارية تتسم بالجدية ورفض الدخول في مساومات.

وتابع «القضايا التي يتم التفاوض حولها قضايا صعبة وهذه هي اللغة الاخيرة في اللعبة، لذلك على اسرائيل ازالة الحواجز.. والاستمرار في بناء وتوسيع المستوطنات يعرقل كل شيء.»

من جهة اخرى اعلنت مصادر طبية الثلاثاء ان ١٣ شخصا معظمهم من الجنود الاسرائيليين نقلوا الى المستشفى بعدما جرحوا الاثنين عندما اندفع فلسطيني بسيارته باتجاه مارة في احد شوارع القدس الغربية.

ووقع هذا الهجوم بعد ساعات من تكليف وزيرة الخارجية تسيبي ليفني رسميا تشكيل حكومة جديدة خلفا لرئيس الوزراء ايهود اولمرت.واندفع منفذ الهجوم، وهو فلسطيني في التاسعة عشر، بالسيارة التي كان يقودها نحو مجموعة من الجنود عند احد التقاطعات. وكان الجنود الذين ينتمون الى وحدة مدفعية في طريقهم الى القدس القديمة للصلاة.

وقالت المصادر نفسها ان ضابطا قتل المهاجم بعدما اصطدمت سيارته بجدار، لافتة الى ان واحدة من الجرحى في حالة خطيرة والبقية اصاباتهم اقل خطورة.واوضح قائد شرطة القدس اهارون فرانكو للصحافيين ان العناصر الاولى للتحقيق تشير الى ان «المهاجم عمل بمفرده».ولاحقا، افادت الشرطة ان الشاب نفذ هجومه بعدما رفضت قريبة له الزواج منه.

وسيتم نشر تعزيزات للشرطة في القدس لضمان امن عدد كبير من الزوار الذين يتوجهون الى المدينة من نهاية ايلول الى منتصف تشرين الاول بمناسبة عيد المظلات اليهودي.

وفي تعليق على الحادث، اكد وزير الدفاع ايهود باراك انه «ينبغي توفير السبل القضائية الضرورية في اسرع وقت لتدمير منزل منفذ الهجوم» لردع «ارهابيين اخرين محتملين».

نجاد: وكالة الطاقة «أفضل ضمان» لنوايا إيران السلمية

واشنطن/ الوكالات

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في حديث إذاعي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة تمثل «أفضل ضمان» على ان إيران يمكنها تخصيب اليورانيوم لاغراض سلمية وقال إن الولايات المتحدة «يجب ان تتوقف عن فرض الضغوط» على الوكالة.

وفي حديث اذاعي قال أحمدي نجاد إن العلاقات الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة يجب ان تتحسن مشيرا إلى استعداده للتعاون فيما يتعلق بأمن العراق.

وبثت الاذاعة مقتطفات من الحديث مع أحمدي نجاد المقرر ان يلقي بكلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك هذا الاسبوع.

ورد على سؤال عما اذا كانت إيران تعتزم طمأنة العالم الى انها ستستخدام برنامجها النووي لاغراض سلمية فقط قائلاً: أنه يتعين على الولايات المتحدة «ان تقدم في الاقل عشر ما قدمناه من تعاون» مع الوكالة.

وأضاف «نحن نعتقد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ذاتها تمثل أفضل ضمان.»

وتعتقد الولايات المتحدة ان برنامج إيران النووي يهدف إلى انتاج قنابل لكن إيران تقول انه لاغراض توليد الكهرباء.

وقال أحمدي نجاد «أسلوب الحكومة الأمريكية هو الذي لم يكن يمثل استجابة وهو الذي يجب ان يتغير. ليست مقترحاتنا هي التي ستحل المشكلة.»

الجيش الباكستاني يعلن عن مقتل خمسين متشددا مرتبطين بالقاعدة

اسلام اباد/ اف ب

قتل خمسون متشدداً إسلامياً في الاقل وجندي خلال يومين من المعارك في شمال غرب باكستان، حيث يشن الجنود هجوما واسع النطاق منذ بداية اب على معاقل المتمردين القريبين من القاعدة، وفق ما اعلن الجيش الباكستاني امس الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم الجيش الميجور مراد خان لوكالة فرانس برس ان المواجهات اندلعت الاثنين في منطقة دارا ادم كيل قرب بيشاور كبرى مدن الشمال الغربي، وعلى مسافة غير بعيدة من الحدود الافغانية، فيما كان الجنود يحاولون استعادة السيطرة على نفق استراتيجي.

واضاف ان «مروحيات مقاتلة ومدافع لا تزال تقصف معاقل المتمردين وقد قتل اكثر من خمسين منهم»، لافتا الى «مقتل جندي».

اقتراح فرنسي من ٤ شروط لوقف الملاحقة القضائية للبشير

باريس/ اف ب

تقول مصادر في الرئاسة الفرنسية أنه يمكن لمجلس الامن الدولي تعليق الملاحقة القضائية التي تعتزم المحكمة الجنائية الدولية القيام بها ضد الرئيس السوداني عمر البشير إذا تمكن السودان من تلبية أربعة شروط.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المصادر الرئاسية الفرنسية قولها إنه يتوجب على الرئيس البشير اولا «القيام بعدد من الخطوات تجاه المحكمة الجنائية الدولية»، منها اعتماد إجراءات حيال اثنين من المسؤولين السودانيين الملاحقين من قبل المحكمة لدورهما المفترض في المجازر بحق المدنيين في اقليم دارفور.

كما طالبت المصادر الفرنسية التي فضلت عدم الكشف عن اسمائها أن يتعاون السودان «بشكل اكبر مع الاسرة الدولية وان يسهل فعليا عملية نشر وتحرك القوة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي» ، في دارفور وان يوافق على «اتفاق سياسي دائم بين الحكومة ومختلف قوى المتمردين» في الإقليم الواقع غربي السودان.

وتشمل الشروط الفرنسية أيضا مطالبة السودان «بالكف عن التدخل في شؤون جيرانه بدءا بتشاد».

واضافت المصادر «بعد تلبية كل هذه الشروط، ربما يمكن ان يفكر مجلس الامن باستعمال المادة ١٦ من نظام المحكمة الجنائية الدولية».

ويمكن للدول الـ١٥ في مجلس الامن التصويت على قرار يؤجل لمدة ١٢ شهرا اجراء اي تحقيق او ملاحقة اوصت بها المحكمة الجنائية الدولية ويمكن لمجلس الامن ان يمدد هذه المهلة حسب نفس الشروط.

وتقول الوكالة إن هذه المسألة كانت مثار بحث في أروقة الأمم المتحدة في نيويورك وبين الاثنين في نيويورك بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساكوزي والامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون.

وخلال غداء بينهما، اشار الرجلان الى انه «من المهم تذكير القادة الافارقة باهمية المحكمة الجنائية الدولية» وانه «بالنسبة لهذه المسألة فان الاسرة الدولية لا يمكن ان تساوم».

وقال مصادر الرئاسة الفرنسية ان «الامر لا يتعلق باية مساومة» مضيفا بل «باقتراح» للرئيس السوداني.

طالبوا بفدية لإطلاق سراحهم

خطف ١١ سائحا اجنبيا و٨ مصريين جنوب مصر

القاهرة/ الوكالات

خطف «تشكيل عصابي» ١١ سائحا اجنبيا و٨ مصريين واقتادهم نحو الاراضي السودانية وطالب بفدية لاطلاق سراحهم، حسب ما اكدت وزارة السياحة المصرية في بيان اصدرته بعد ظهر الاثنين.

وقالت الوزارة ان «اربعة اشخاص ملثمين ومسلحين اختطفوا ١١ سائحا و٨ مصريين اثناء قيامهم برحلة سفاري في منطقة كرك طلح على الحدود الجنوبية الغربية لمصر بين مصر والسودان».

واوضح البيان ان الخاطفين «هددوا بالسلاح» المجموعة التي كانت تقوم بالرحلة «وتم اقتيادهم في اتجاه الاراضي السودانية».

واضاف البيان ان السياح المختطفين هم ٥ المان و٥ ايطاليين وروماني واحد.

وتابع ان «المصريين المختطفون هم مرشدان سياحيان واربعة سائقين واحد افراد الحراسة وصاحب الشركة السياحية المنظمة للرحلة الذين كانوا يقومون بالرحلة مستقلين اربع سيارات». وقال وزير السياحة المصري زهير جرانة في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان عملية الخطف «وقعت الجمعة الماضي ولم يتم العلم بها الا بعد اتصال صاحب شركة ايغيبتوس المنظمة للرحلة بزوجته لابلاغها بالفدية التي يطلبها الخاطفون لاطلاق سراح» الرهائن.

واضاف جرانه ان «الخاطفين يطلبون فدية ويتفاوضون بشأن قيمتها الان مع زوجة صاحب الشركة» السياحية المخطوف.

ونفي ان تكون هناك اي اتصالات رسمية بين مصر والخاطفين.

ولكن الناطق باسم الحكومة المصرية مجدي راضي قال ان «السلطات المصرية تجري اتصالات مع الجانب السوداني لاطلاق سراح المختطفين».

وتفيد معلومات غير مؤكدة من مصادر قريبة من وزارة السياحة ان الخاطفين يطلبون فدية تراوح بين ٤ و٦ ملايين دولار.

وقال مصدر ايطالي في القاهرة ان المخطوفين الايطاليين ثلاث سيدات ورجلين كانوا يشاركون في هذه الرحلة في منطقة الوادي الكبير على الحدود المصرية السودانية.

واعرب الرئيس الايطالي جيورجيو نابوليتانو في روما عن «قلقه البالغ» و«تضامنه العميق» مع الرهائن مؤكدا انه يامل في اطلاق سراحهم «على وجه السرعة».

واكد مصدر امني رفيع ان السياح خطفوا بعد ان بدأوا في ١٦ ايلول الجاري رحلة في الصحراء عند المثلث الحدودي بين مصر وليبيا والسودان ولكنه لم يحدد تاريخ عملية الاختطاف.

واضاف ان احد السياح الايطاليين المختطفين تمكن من الاتصال بزوجته عبر الهاتف وابلغها انه تم اختطافهم من قبل خمسة اشخاص ملثمين يتكلمون اللغة الانكليزية بلكنة يرجح انها افريقية.

وحصلت هذه المجموعة من السياح على التصريح ببدء الرحلة في ١٦ ايلول الجاري وفق المصدر الامني الذي لم يتمكن من تحديد متى تم خطف السياح .

وتقع المنطقة التي حصلت بها عملية الخطف جنوب مصر بالقرب من الجلف الكبير التي تظهر مناظرها الطبيعية الخلابة في فيلم «المريض الانكليزي» الذي عرض في العام ١٩٩٧.وتزداد سياحة «المغامرة» بشكل ملحوظ في هذه المنطقة الصحراوية الواقعة على بعد ١٠٠٠ كيلومتر من القاهرة وعلى بعد ٥٠٠ كيلومتر من اقرب مكان مأهول.

ويقدر خبراء السياحة عدد السياح الذين زاروا هذه المنطقة العام الماضي بنحو الف سائح يدفع كل منهم ١٠ الاف دولار للقيام بهذه الرحلة التي تستغرق اسبوعين.

وهذه هي ثاني مرة يتم فيها مهاجمة سياح في هذه المنطقة.

وكان قطاع طرق هاجموا مجموعة من الالمان في كانون الثاني الماضي وجردوهم من كل ما يملكون ولم يتركوا لهم سوى هاتف يعمل عبر الاقمار الاصطناعية.

ولكنها المرة الاولى التي يتم فيها خطف سياح في مصر.

وتعرض السياح في مصر لاعتداءات من اسلاميين مسلحين خلال السنوات العشر الاخيرة.

وكان اخر اعتداء وقع في مدينة دهب على البحر الاحمر في شبه جزيرة سيناء واسفر عن مقتل ٢٠ شخصا من بينهم ستة سياح اجانب.

تقرير اخباري

مدد مجلس الأمن لمدة سنة مهمة القوات الدولية التي تواجه بقيادة حلف شمال الاطلسي تمرد حركة طالبان في افغانستان وعبر في الوقت نفسه عن قلقه ازاء سقوط ضحايا مدنيين في المعارك التي تزداد عنفا.

وجدد مجلس الامن بالاجماع في قرار يحمل الرقم ١٨٣٣ تفويض القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن (ايساف) حتى الثاني عشر من تشرين الاول ٢٠٠٩.

مجلس الأمن يمدد مهمة قواته الدولية في أفغانستان

نيويورك/ ا ف ب

وقال المجلس انه "يدرك المشاكل الكبيرة التي يطرحها التحرك للرد" على تهديدات "طالبان والقاعدة ومجموعات متطرفة اخرى" لكنه "قلق جدا للعدد المرتفع للضحايا بين السكان المدنيين" جراء هذه العمليات.

وبرغم توصيته على القرار، عبر نائب المندوب الليبي في الامم المتحدة ابراهيم دباشي، خلال الجلسة عن قلق بلاده من هذا الوضع. وقال ان "مكافحة الارهاب لا تبرر باي حال من الاحوال قتل مدنيين".

واضاف ان "استخدام القوة وحدها لا يمكن ان يؤدي الى السلام والامن في افغانستان اذا لم يرافق ذلك حوار واسع يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية".

وعبر السفير الروسي فيتالي تشوركين ايضا عن قلقه من "مشكلة الضحايا المدنيين"، موضحا انه عمل على ان تدرج في القرار فقرات تطالب القوة الدولية ببذل مزيد من الجهود لضمان احترام موقف الحكومة الافغانية.وتؤكد الامم المتحدة ان ١٤٤٥ مدنيا قتلوا في اعمال العنف في افغانستان منذ مطلع العام الجاري، بزيادة تبلغ ٣٩٪ عن الاشهر الثمانية الاولى من ٢٠٠٧ .

وقتل معظم هؤلاء في هجمات شنها مقاتلو طالبان لكن الاخطاء التي تقع خلال ضربات القوات الدولية تثير غضب السكان ودفعت سلطات كابول الى الاحتجاج.

وفي باريس طلب رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون بنفسه من حلفاء فرنسا "التيقظ" في تحركاتهم العسكرية ضد المتمردين الافغان لتجنب اصابة المدنيين.

وقال فيون ان "اي قنبلة يجب الا تخلق عددا من الاعداء اكبر من الذين تقضي عليهم".

واضاف ان حركة طالبان يجب الا تلاحق في باكستان الا "بموافقة" اسلام اباد، في انتقادات ضمنية للضربات الاميركية في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

وكان فيون يتحدث خلال مناقشات في الجمعية الوطنية التي سمحت الاثنين بتمديد مهمة القوة الفرنسية التي تضم ٣٣٠٠ رجل بينهم ٢٦٠٠ داخل افغانستان، وسط جدل كبير نجم عن الكمين الذي اودى بحياة عشرة جنود فرنسيين شرق كابول في آب الماضي.

وينتشر في افغانستان حاليا نحو سبعين الف جندي اجنبي بينهم ٣٣ الف اميركي في اطار القوة الدولية وعملية "الحرية الدائمة" التي تجري بقيادة الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من التحفظات المتعلقة بالضحايا المدنيين، يسمح القرار ١٨٣٣ للدول الاعضاء المشاركة في القوة الدولية "باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ مهمتها".

وقال المجلس انه "يلحظ انه من الضروري تعزيز ايساف لتتمكن من تلبية الاحتياجات العملانية" و"يدعو الدول الاعضاء الى تقديم عاملين ومعدات وموارد لها".

وكان قائد هذه القوة الجنرال ديفيد ماكيرنان صرح الاسبوع الماضي انه يحتاج الى عشرة آلاف رجل اضافيين لمكافحة تمرد طالبان.

وقال انه يحتاج الى ثلاثة الوية اضافية – أي نحو عشرة آلاف رجل – الى جانب التعزيزات التي وعد بها الرئيس الاميركي جورج بوش (٤٥٠٠ رجل بحلول كانون الثاني).

من جهة اخرى، اعلن الجنرال ماكيرنان انه اصدر توجيهات تقضي بتشديد اجراءات اللجوء الى القوة القاتلة بعد الغارة الاميركية التي اودت بحياة تسعين مدنيا في ٢٢ آب ، حسبما تؤكد حكومة كابول.

الى ذلك أعلنت فرنسا انها ستعزز انتشارها العسكري في افغانستان على خلفية جدل بشأن معدات الجنود الفرنسيين الذين قتلوا خلال المكمن الذي نصبته لهم حركة طالبان في آب في هذا البلد.وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون امام البرلمان الذي يتوقع ان يتخذ قرارا بعد الظهر لصالح ابقاء القوات الفرنسية في افغانستان "لقد قررنا تعزيز وسائلنا العسكرية في مجالات الطيران والاستخبارات والدعم".

واضاف فيون "سيتم ارسال مروحيات (كاراكال) و(غازيل) وطائرات من دون طيار ووسائل تنصت ومدافع هاون اضافية مع نحو مئة عنصر".

ودان فيون "الاكاذيب والتضليل" في التقرير الذي اعده ضابط في الحلف الاطلسي بشان المكمن وشدد فيه على ضعف جهوزية الجنود الفرنسيين.

ونشرت هذا التقرير صحيفة "غلوبال اند ميل" الكندية الاحد الماضي وطرحت تساؤلات حول تجهيزات القوات الفرنسية موضحة ان الجنود اضطروا الى وقف المعركة بعد تسعين دقيقة بعد ان نفدت ذخائرهم.

وكان نقل جثامين الجنود الفرنسيين الـ١٠ الذين قتلوا اثار مشاعر الرأي العام في فرنسا التي لم تسجل مثل هذه الخسائر في صفوف عسكرييها منذ الاعتداء الذي وقع في ١٩٨٣ في بيروت حيث قتل ٥٨ جنديا فرنسا، وطرحت تساؤلات في الصحف بشان ظروف مقتل هؤلاء الجنود.

وقال فيون ان "القوات التي خاضت المعارك في ١٨ آب كانت دائما قادرة على الرد على نيران العدو. ووصلت اليها اكثر من ثلاثة اطنان من الذخائر الاضافية خلال المعارك نفسها" مؤكدا ان وسائل الاتصالات "كانت متوفرة في كل الاوقات".

وقال رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان لوي جورجولان ان الوثيقة التي نشرتها الصحيفة الكندية "تقرير" وضعه "ضابط" في القوات الخاصة الاميركية التي شاركت في المعارك في ١٨ آب .